مجلة الحكمة والعلوم اللغوية دراسة تحليلية لمقالاتها في اللغة العربية وآدابها

م.د. امنة سعدون عباس
جامعة القادسية/ كلية التربية- قسم التاريخ
Amenah.s.abbas@qu.edu.iq
07804803960
أ.م. أمجد سعد شلال المحاويلي
جامعة القادسية / كلية التربية – قسم التأريخ
E:amjad.almahawily.qu.edu.iq
07811959115

الملخص

وفي هذه الدراسة يلقى الباحثان الضوء على احدى المجلات الحلية التي نالت الريادة والتأسيس في مدينة الحلة، وابرزها في هذا السياق مجلة الحكمة الحلية 1936-1937، وقد قسمت الدراسة الى ثلاثة محاور، تطرق المحور الاول لصاحب المجلة وفكرة نشوئها ومحتواها (1936-1937م)، وتضمن المحور الثاني مجلة الحكمة واللغة العربية، اما المحور الثالث فهو بين مجلة الحكمة والأدب، وتابع الباحثان البحث في جدولين، يبين الجدول الاول معالجات مجلة " الحكمة " الأدبية، بينما يعرض الجدول الثاني احصائيات ونسب معالجات مجلة " الحكمة " الأدبية، هدف الباحثين من البحث، بيان مدى تأثير هذه المجلة وهدفها والرسالة التي توصلت اليها، ومن اهم نتائج الدراسة ان مجلة الحكمة تطمح الى جعل اللغة العربية الفصحى بديلاً عن اللغة العامية، والنهوض بالحركة الادبية بشكل عام في العراق، وفي الحلة بشكل خاص.

الكلمات المفتاحية : مجلة الحكمة ، رؤوف جبوري ، الصحافة الحلية ، اللغة العربية .

Journal of Wisdom and Linguistic Sciences "An Analytical Study of Her Articles on the Arabic Language and Literature"

Dr. Amenah Saadoon Abbas
University of Qadisiyah / Faculty of Education - Department of History
Amenah.s.abbas@qu.edu.iq
07804803960
Asst. Prof. Amjad Saad Shalal Al-Mahweely
University of Qadisiyah / Faculty of Education - Department of History
amjad.almahawily.qu.edu.iq
07811959115

ABSTRACT

In this study, the researchers shed light on one of the Hilli magazines that gained leadership and establishment in the city of Hilla, prominent in this context is Al-Hikma Al-Hilli Magazine 1936-1937. The study was divided into three axes. The first axis dealt with the owner of the magazine and the idea of its emergence and content (1936-1937 AD), which included: The second axis is the magazine Al-Hikma and the Arabic Language, while the third axis is between the magazine Al-Hikma and Literature. The researchers continued the research in two tables. The first table shows the treatments of the literary magazine “Al-Hikma”, while the second table shows the statistics and percentages for the

treatments of the literary magazine “Al-Hikma”. The researchers’ goal of the research. To show this magazine, the extent of its influence, its goal, and the message it reached, and one of the most important results of the study is that Al-Hikma magazine aspires to make the classical Arabic language an alternative to the colloquial language, and to advance the literary movement in general in Iraq, and in Hilla in particular.
Keywords: Al-Hikma magazine, Raouf Jabouri, local journalism, the Arabic language.

المقدمة

كانت مدينة الحلة النابضة بالحياة تضم بين اسوارها جيلاً من رواد حركة " الإصلاح " و" التجديد " خلال النصف الأول من القرن الماضي. وقد برز في هذا السياق الرائد والمصلح التجديدي رؤوف جبوري، الذي تمثلت جهوده الفكرية في دعم الحركة الثقافية الحلية تارة، والوقوف على احدى إسهاماته الصحافية في هذا الشأن تارة أخرى مبرراً في اختيار الموضوع من قبل الباحثان .

مشكلة البحث:
جاءت مشكلة البحث في دراسة مقالات مجلة الحكمة حول ـ" علوم اللغة العربية وآدابها " دراسة علمية وتحليلية .

أهمية البحث:
تأتي أهمية للوقوف على مبررات الباحثان التي دفعتهما إلى اختياره، وهي :
- ❖ الوقوف على حيثيات ومجريات انبثاق أول مجلة في الحلة .
- ❖ التعرف على جهود رؤوف جبوري في الصحافة الحلية .
- ❖ تبيان تاثير الحكمة اللغوية في الوسط الحلي .

أهداف البحث :
هدف الباحثان تدوين هذا البحث استحصال الآتي :
- ❖ إبراز الدور الريادي لرؤوف جبوري في إصدار أول مجلة حلية .
- ❖ تبيان مدى القبول والرفض الذي شهده الشارع الحلي بعد نشره .
- ❖ رغبة الباحثان في الاقتداء بصاحب المجلة ورؤيته عند أصحاب الدوريات العراقية في يومنا هذا.

إشكالية البحث:
تكمن اشكالية البحث في ان الباحثان طرحا بعض الابهامات، منها :
- ❖ من رؤوف جبوري ؟ .
- ❖ ما اسهامات جبوري الصحافية في الحلة ؟ .
- ❖ ما مدى اهتمامات الحكمة بالعلوم اللغوية والادب ؟ .

فرضية البحث :
انطلق البحث من فرضية أساسية، مفادها بإن : " مجلة الحكمة تحمل رسالة على عاتقها لتكون مناراً للأفكار الحرة ، وشعلة للنهضة الثقافية في الحلة خاصة والعراق عامة " .

منهجية البحث:
اعتمد الباحثان في هذه البحث على منهاجين ؛ لإثبات فرضيتهم، هما :
أولاً : المنهج التأريخي : جاء اختيار هذا المنهج ؛ لضرورة دراسة السيرة الذاتية لصاحب مجلة الحكمة وتتبع احداث وظروف نشأة المجلة وكتابها وأعدادها وفق التسلسل الزمني التأريخي .

ثانياً : المنهج التحليلي : ركز صاحبا البحث على هذا المنهج ؛ لإيضاح الكثير من الابهامات والاستفهامات الواردة في اشكالية البحث تارة، والإجابة عنها تارة أخرى، من خلال تحليل مقالات المجلة المعنية باللغة العربية وآدابها .

هيكلية البحث:

قسمت البحث على مقدمة وثلاثة محاور وخاتمة.

- ☒ المحور الأول : صاحب المجلة وفكرة الانبثاق ومحتواها (1936-1937م)
- ☒ المحور الثاني : مجلة الحكمة واللغة العربية
- ☒ المحور الثالث : مجلة الحكمة والأدب
- ☒ خاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان في هذا البحث .

مصادر البحث:

تنوعت مصادر البحث بين الدارسات الأكاديمية والمصادر والمراجع العربية والمعاجم والموسوعات السياسية، وفي مقدمتها مقالات مجلة الحكمة عن اللغة العربية وآدابها في أعدادها الخمسة الصادرة بين الاعوام (1936-1937م)، ومعلومات مختارة من شبكة المعلومات الدولية " الإنترنت "، والغرض منها اثراء متن البحث .

دراسات سابقة:

على الرغم ان الدراسات الجامعية في العراق قد عكفت على دراسة الدوريات العراقية كالصحف والمجلات بشكل مكثف في مجال التأريخ الحديث والمعاصر، الا ان دراسة الباحثان – ان جاز التعبير - كانت الاولى في هذا المجال بين أوساط مدينة الحلة وتحديداً في جامعة بابل أولاً ، ومكان عمل الباحثان في جامعة القادسية ثانياً، علماً ان هناك دراسة واحدة عن صحيفة الحلية وليس مجلة سوى " صحيفة التوحيد "، لكن الطالب لم يعي اي اهتمام بمجال اللغة العربية فيها ؛ لان رؤيته كانت في المقام الاول دراسة تأريخيه .

المحور الأول

صاحب المجلة وفكرة الانبثاق ومحتواها (1936-1937م)

رؤوف بن حسن بن جبوري الشوك، والدته من عائلة بغدادية تعرف بـ" **آل الطحان** "، **ولد** في **كرادة مريم** " في عام 1911م ، وبعد فترة من ولادته انتقل إلى مدينة الحلة **الفيحاء**[1]، ومن الأخيرة **بدأ مسيرته التعليمية**، في مدينة الحلة الفيحاء، وبعد ذلك قرر التوجه إلى النجف الأشرف، ليكون **طالباً** للعلوم الدينية " الحوزة العلمية "، اذ مكث نحو عامين، ثم عاد إلى الحلة [2]، اذ بدأت رحلته " التربوية العلمية "، حيث تقدم لإداء امتحانات الدراسة الثانوية " البكلوريا بصفته " طالب خارجي "، واجتيازه بنجاح مكنه من دخول كلية الحقوق في بغداد عام 1939م، وتخرج منها بعد أربع سنوات، حوالي عام 1943م[3]، وتعتبر هذه المرحلة الاكثر خصوبة في حياته، والأكثر تأثيراً في شخصيته، وترسيم تفكيره، وكان لها دور مهم في تشكيل وعيه، له العديد من النتاجات ، من أبرز آثاره :

أولاً : مجلة الحكمة .

ثانياً : مجلة الغد : مجلة أسبوعية تعنى بـالآداب والعلوم، وتصدر مرة واحدة في الشهر، وصدرت بعد توقف مجلة " الحكمة " عام 1937م ، وكتب على صفحتها الأولى مالكها ورئيس تحريرها " رؤوف جبوري " ومديرها المسؤول المحامي " جلال عبد الرزاق "' لا تختلف في اسلوب ومضمون مقالاتها عن مجلة " الحكمة " الا قليلاً، مثل ـ" تدوين اسمها وهدفها " باللغة الإنجليزية، ونشر مواضيع تعليمية والثقافية ... وغيرها [4].

ثالثاً : جريدة الحلة : أسبوعية " أدبية – ثقافية " شاملة تناولت موضوعات " ثقافية – تأريخيه – خدمية – أدبية نقدية – علمية " ... وغيرها، مما يخص مدينة الحلة الفيحاء، وكتب مالكها ورئيس تحريرها " رؤوف جبوري " ومديرها المسؤول المحامي " جلال عبد الرزاق " على صفحتها الاولى، صدرت في المدينة بعد احتجاب " مجلة الغد " في تأريخ السابع والعشرين من شهر كانون الأول في عام 1937م، في أربع صفحات، وطبعت الأعداد الخمسة الأولى في " مطبعة الأمة "، وبعد ذلك في " مطبعة الجزيرة " في بغداد، وقد عطلها صاحبها رؤوف جبوري بعد التحاقه بـ" كلية الحقوق " ببغداد عام 1939م[5].

من أبرز المواقف السياسية لـرؤوف جبوري من مجريات الأحداث وتطوراتها في البلاد هي[6]:

- ❖ دعم الانقلاب العسكري[7] عام 1936م بقيادة بكر صدقي[8]، إذ تولى قيادة المظاهرة في الحلة اثناء الانقلاب العسكري، كما القى قصيدة في هذا الصدد، قال في مطلعها [9]:

وقصوراً على المظالم شيدت هدمتها للانقلاب معاول

- ❖ انضم إلى الحزب الوطني الديمقراطي[10] خلال الأربعينات، ثم اصبح معتمداً في فرع الحزب[11]، وفي عام 1948م أنتخب رئيساً له في الحلة .

رحلت روح رؤوف جبوري في الثاني عشر من شهر كانون الأول من عام 1948م بعد ان أصيب بمرض عضال وهو " تشمع الكبد "، وقد نعى جثمانه رسمياً مختلف شرائح المجتمع الحلي، وتم دفن جثمانه في مثواه الأخير في مدينة النجف الأشرف، تاركاً وراءه زوجة من عائلة " آل الجلبي " وثلاث بنات، احداهن اصبحت اليوم من رواد " الفن التشكيلي " في العراق، والمعروفة بـ" رؤيا جبوري "، واثنتين منهن يلقبن: الأولى : بـ" ذكاء "، والثانية : المعروفة بـ" نازكا "[12].

وتحدث رؤوف جبوري عن فكرة انشاء المجلة وأهدافها في الحلة في صفحتها الأولى، اي الأسباب التي دفعته إلى إنشاء المجلة واهدافها، إذ قال :

> **" لتكون مناراً للأفكار الحرة، ومشعلاً للنهضة الثقافية، تمثل التقدم الأدبي، وتصور النضوج الفكري في هذه الربوع، وليس قصدي من إنشاء هذه المجلة جر مغنم أو سد مطمع، وإنما لخدمة الوسط الاجتماعي – الذي أعيش فيه – خدمة أدبية خالصة، وعسى ان أوفق لإنجاز هذا الواجب "** [13].

وإذا ذهبنا أبعد من ذلك، نجد انه في عام 1936م ولدت أول مجلة حلية بعد حصول رؤوف جبوري على امتياز تأسيس مجلة " الحكمة " من الحكومة المحلية في المدينة، لتكون مجلة شهرية تعنى بالآداب والعلوم، بل يمكن تسميتها بـ" مجلة أدبية "[14] ، وكانت في مصاف الصحف والمجلات الأدبية الصادرة في ذلك الوقت[15]، وحصلت على الرقم ستة وثمانين بعد تسجيلها في " دائرة البريد الحلية "، صاحبها ورئيس تحريرها " رؤوف جبوري " ومديرها المسؤول المحامي " جلال عبد الرزاق "ومسؤول شؤونها الإدارية " حمزة الفلوجي "، طبع في " المطبعة الأحمدية " بمدينة الحلة [16]، وصدرت ستة أعداد خلال فترة ستة أشهر تقريباً، صدور العدد الأول منها في تشرين الأول من عام 1936م، واخر اصدار لها " السادس " في آذار من عام 1937م، احتوى العدد الأول على (64) صفحة، وتضمن باقي أعدادها (80) صفحة، علماً بان صفحات الصور التي تحتويها المجلة لم تأخذ تسلسلاً للصفحات، وتم طباعتها على شكل مجلد، وكان عدد صفحاته حوالي (464) صفحة، وقدر عرض الصفحة بحوالي (16) سم، وكان طولها قرابة (22,5) سم [17].

ومن الجدير بالذكر ان رؤوف جبوري بدا بتبويب مجلة " الحكمة " انطلاقاً من الأهداف التي وضعها لها، إذ كانت محتوياتها أو موضوعاتها – إن جاز التعبير – متشعبة ومتنوعة في فترة صدورها، ألا ان بعضها تم تحديثه في الأعداد اللاحقة لصدوره، والبعض الأخر شذب، والثالث ظل ثابتاً طوال فترة النشر، ومن هنا ارتأى الباحثان تبسيط الصورة للقارئ الكريم على النحو الآتي[18] :

1- موضوعات تأريخيه - سياسية .
2- موضوعات فلسفية .
3- موضوعات اجتماعية .
4- موضوعات لغوية وأدبية .
5- موضوعات معرفية – متنوعة .

ومن هذا المنطلق، استشهد الباحثان بنص لرؤوف جبوري في رسم موضوعات ومحتويات مجلة " الحكمة " ، في هذا الصدد قائلا : " ***تحوى بين صفحاتها المواضيع المهمة الأكثر فائدة، وعنايتها في نشر آداب اللغة العربية*** " [19].

وليس مستغرباً ان يتمكن صاحب مجلة " الحكمة "ورئيس تحريرها، وهو رؤوف جبوري، الذي كتبها في كل عدد من أعدادها، من ان يستقطب حوله عدداً من الكتاب والمؤرخين والأدباء والشعراء والنقاد وغيرهم، بعد دعوتهم للمساهمة في كتابة المقالات في شتى صنوف العلم والآداب والمعرفة، وتماشياً مع هذا المنطلق قال : " ***نؤمل ان يكون للحكمة من رعاية الكتاب حتى توفق لأداء المهمة التي أنشئت لأجلها*** " [20].

المحور الثاني

مجلة الحكمة واللغة العربية

صحيح ان الحقيقة مرة، لكن البوح المؤلم افضل من الخداع الناعم، والنقد البناء افضل من المرور والتملق والتزلف، وعليه فان مجلة " الحكمة " تسير وفق مبادئها وتوجهاتها " الأدبية " بكل معنى الكلمة، ألا أنها تغافلت تخصيص صفحات من أعدادها عن اللغة العربية وحروفها، الا ان الباحث تفاجأ بتلقي بعض الاقوال التي تعبر عن رايها تجاه هذه اللغة وحروفها، في مواضيع مختلفة دون ان تخصص لها مقالات لنشرها في أعدادها، متناسية ان اللغة العربية وسيلة للتعبير عن ميول وتقاليدهم وتأريخهم، لان انتشارها اصبح انتشارا لسلطان العرب الاجتماعي والروحي والثقافي والأدبي في الأفق الواسع، ولعل المجلة كشفت عن سبب قلة الاهتمام باللغة العربية وحروفها، ورغبتها في استبدالها بلغة أخرى، من خلال أجابتها على السؤال الذي طرح عليها ما مفاده انه :

" هل تحبذون فكرة نبذ الحروف العربية والاستعاضة عنها بالحروف اللاتينية ؟،(الحكمة): إن الحروف العربية بوضعها الحالي تدعونا إلى تحبيذ فكرة نبذها، وذلك لما نراه فيها من نقائض ظاهرة سواء[21] كانت من حيث أشكالها وصورها التي لا يتناسب بعضها مع بعض، أم من حيث المصاعب التي يقاسيها متعلمو الأملاء فيها، أضف إلى ذلك ما ينتج من أغلاط مطبعية في الكتب العربية ، وسببه تعدد الحروف واختلافها بصورة فاحشة، فحروف متصلة، وحروف منفصلة، وحروف ابتداء، وحروف انتهاء، وحروف وسط إلى غير ما هنالك من التعسف بتنويعها، وتلك كلها عوامل وأسباب تبعثنا إلى نبذ الحروف العربية، والدعوة للاستعاضة عنها بالحروف اللاتينية " [22].

لا شك عزيزي القارئ انك فكرت في النص أعلاه كثيراً، ما رأيك في النص الآتي الذي يوضح رأي مجلة " الحكمة " في تداول العامية في اللغة العربية، بمعنى أخر، اللغة العربية هي " لغة عامية "، من خلال الإجابة على سؤال طرح عليها ما المعنى :

" كيف أصبحت اللغة العربية لغة عامية، وهل للرجوع إلى لغة آبائنا الفصحى من سبيل ؟، (الحكمة): ليس شك في ان لغة كل أمة من الأمم – كسائر شؤونها الاجتماعية والحيوية – خاضعة لناموس التحول

والتغير ، بسبب عوامل كثيرة أهمها التفاعل مع الأمم الأخرى، واثبت علم الاجتماع بان الأمة إذا احتكت بأمة أخرى وتفاعلت معها، فأنها تكتسب منها بعض خصائص أجنبية تفقدها البعض من خصائصها الذاتية، كما تأخذ من لغتها الألفاظ والكلمات وتعوضها عنها بمثلها من لغتها، واخذ التغير والتطور يفعلان مفعولهما باللغة العربية الأصلية حتى أصبحت في حالتها الحاضرة لغة عامية، وليس من سبيل للرجوع إلى لغة الآباء والأجداد"[23].

الأخطر من كل ذلك، هو اعتراف صاحب مجلة " الحكمة " رؤوف جبوري ، بفضل اللغة العربية على الأدب العربي، إذا أخذنا في الاعتبار وصفه بـ" الأديب " و" الشاعر " و" الناقد " ... وغيرها، كلها تنهل وتشرب من حوض اللغة العربية وعلومها، ومحل اقامتها العراق وسيادتها هناك، قائلا : " فاللغة السائدة في العراق هي اللغة العربية، والأمة من لغتها تستمد مادة لأدبها " [24].

المحور الثالث

مجلة الحكمة والأدب

اولت مجلة " الحكمة " اهتماماً كثيراً بمعالجتها الأدب وفنونه المختلفة، لما فيه من إبداع " فكري - معرفي "، يحمل قيماً ذوقية وفنية تعبر عن مشاعر الناس وأحاسيسهم، ويكشف عن مكون ملكاتهم وسائر أخلاقهم وسلوكهم وشؤون حياتهم، وانطلاقاً من هذا التفكير، دعت المجلة في " عددها الأول " الصادر في تشرين الأول من عام 1936م، في مقال عرف بـ" الأدب رسول القومية[25] " بقلم الأستاذ عبد الستار فوزي' وفي كلمات كاتب المقال جمهور قرائها من الأدباء والكتاب العراقيين، ليشكلوا أدب قومي الوجهة، وعربي النزعة، وهو رسول الفكرة الوطنية، بهذا المورد يقول :

" ان يكون لكل قطر عربي أدب خاص سموه أدباً وطنياً، وان وجود أدب مصري، أو سوري، أو عراقي، أنما هو امر طبيعي، لان الأدب يتلون بلون محيطة ويتشكل بشكل البيئة، فما دام المحيط مختلفاً والبيئة متباينة فلا بد من تباين في الأدب، وان الأدب هو الصورة الصادقة لعواطف الأمة وقوميتها، ولم يكن الأدب العربي مصرياً أو شامياً أو حجازياً[26] أو نجدياً[27] ، وأنما كان أدب أمة هي الأمة العربية، وعلى الأدباء والكتاب ان يوجهوا جهودهم إلى استكشاف العز القومي وتبليغه إلى نفوس الشباب في العراق، ووضع المؤلفات التي تجعل الشباب ينفذ إلى ماضي وطنه وتأريخ العظماء من أجداده " [28].

ولابد من القول هنا ان مجلة " الحكمة " في العدد نفسه، اطلعت قراؤها على أسباب جمود وركود الأدب في العراق، من خلال مقال نشرته في تشرين الأول من عام 1936م، بعنوان " علة بوار الأدب في بلادنا " للكاتب حسين بستانة[29]، سلط المؤلف الضوء على أسباب ركود الأدب في بلاده " العراق " تارة، وفيه ناشد صاحب المجلة " رؤوف جبوري " في الابتعاد عن تلك الاسباب التي تؤدي الى الفشل وعدم تحقيق اهداف مجلته، وعلى سبيل المثال لا الحصر كـ" الشهرة " و" الجاه " وادعاء بـ" العلم – العلمية " في الأدب وفنونه، وإهمال طاقات " الشباب " الجيل الجديد ... واشياء تارة أخرى، كما ذكر:

" يطلع في كل مدة رهط من الشباب المتحمس يريد ان يرفع لواء الأدب في هذه الربوع، لكنهم سرعان ما يبوؤوا بالخيبة، لا يخلو العائب ان يكون من القراء أو الكتاب، فان كان من القراء فهو احد رجلين، أما ممن ترسل اليهم الصحف اعتداداً بشخصياتهم من جهة مالية أو أدبية، رجاء ان يسعف الأدب والثقافة بما تجود به بنانه من نقد، معتذراً بكثرة أشغاله عنها، وكأنما الصحيفة أو المجلة وظيفة شاقة، وحقيقة ما يدعوه إلى استثقالها أنها محررة بأقلام عراقية ناشئة غير مشهورة في الخارج، وان كان الرجل الآخر ممن تدفعهم الكرامة وقليل ما هم ، فيشتري الصحيفة أو المجلة، فيقلب نظره في أذناب الصفحات عسى ان يجد رجل يعتد به ليقرأ موضوعه، ليلقي صاحبه فيقول له : قرأت موضوعك النفيس، على سبيل الزلفى، لان الموضوع غير نفيس[30]، وما نشره صاحب المجلة ألا إرضاءً لصاحبه، أما اذا كان من الكتاب، فهو أما ان يكون ممن اشتهر اسمهم وذاع صيتهم، فبات لا يرى أحداً يحق له ان ينبئه شأنه، كأنما الأدب وقف عليه يتيه به

على من يشاء، فهو لذلك يترفع عن الكتابة في مجلة أو صحيفة، وسبب آخر هو أرباب الصحافة انفسهم يأتون من سوء اختيار في المواضيع التي تكتب، وهذه عوامل التحطيم، أرجو إلى صاحب الحكمة ان يستعصم بالحكمة، ويوفق بين عوامل النجاح عسى ان يصيب رغبته، فيقر عيناً بالتوفيق إلى ما فيه الخير والفضيلة " (31).

في ضوء ما سبق، كتب صاحب مجلة " الحكمة " رؤوف جبوري مقالاً عرف بـ" التجديد في الأدب "، بعد نشره في " عددها الثاني " الصادر في تشرين الثاني من عام 1936م، دعا فيها الأدباء والكتاب إلى تجديد الأدب في العراق، وتحطيم الأوهام والمعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك، مثل" تقليد ": كاتب – شاعر – ناقد – أديب عربي، أو اتباع نهج تلك المسميات في كتابة نثر أو شعر ... وغيرها، وقال في هذا الصدد :

" عندنا اليوم كتاب كثيرون وشعراء اكثر، برعوا بصياغة الجمل، وأتقنوا فن الصناعة اللفظية، فاكثروا من المحسنات البديعية في جميع ما انتجوا من منظوم أو منثور، لكل كاتب من كتابنا أو شاعر من شعرائنا (مثل) من كتاب العرب والشعراء، قد اتخذهم قدوة ، واصبح ينسج على منوالهم، ويحذو حذوهم فيما يكتبه نثراً أو ينظمه شعراً، فهذا الكاتب – مثلاً – راقه أسلوب الحريري(32)، فصار يقلده، وذلك الشاعر أعجبه شعر المتنبي(33)، وهناك من الكتاب في العراق من اتخذ الكتاب المصريين أو السوريين مثلا اعلى له، وصار يقلده بأسلوب صياغة الجمل وتركيب الكلمات، ونتج من ذلك النتاج الأدبي في العراق ما هو ألا نتاج تقليدي مبتذل لا يستحق أعجاباً أو تقديراً، وتلك مشكلة خطيرة في حياتنا الأدبية، يتحتم علينا حلها بأسرع وقت ممكن، ألا فسوف يظل الأدب في العراق أثراً جامداً لا علاقة له بحياتنا، أننا ندعو إلى التجديد في الأدب، والى أدب عربي جديد له طابع عراقي خاص، يكون أدباً واقعياً يمثل حياتنا الحقيقة كما هي، ويصورها بأحزانها ومسراتها، وبأشواكها وأورادها، نريد كتاباً روائيين مثل برنارد شو(34) في إنكلترا وتولستوي(35) في روسيا، ونريد شعراء وجدانيين مثل إقبال(36) في الهند، وكتاب مصلحين(37) مثل سلامة موسى(38) في مصر، كفانا ان نترك الأدب العراقي ألعوبة بيد المقلدين، ونحن نعد أي أديب مجدد له جراءة أدبية بان (الحكمة) ستكون الواسطة لتبليغ دعوته في حمل أدب التقليد الزائف، ويرفع لواء الأدب الصحيح" (39).

وعندما يتامل القارئ الكريم بعض محتويات مقالات مجلة " الحكمة " الأدبية يجد أنها لم تتطرق لمعالجة الأدب " العربي " او " العراقي " فحسب، بل تتعدى معالجاتها لاطلاع قرائها على شخصيات في الأدب الإغريقي و العراقي " الحلي " أولاً، وسرد العديد من القصص الأدبية " منها أدب القصة " ثانياً، والنقد ثالثاً، والشعر رابعاً، ونظراً لكثرة المعالجات الأدبية التي قدمتها المجلة، ارتأى الباحث بكل تواضع إيضاحها في الجدول أدناه .

الجدول (1)

يوضح معالجات مجلة " الحكمة " الأدبية [40].

==========

ت	صاحب المقال	عنوان المقال	نوع المقال	الصفحة	العدد وتأريخ الصدور
1	عبد الستار فوزي	الأدب رسول القومية	أدب	20 – 17	العدد الأول الصادر في شهر تشرين الأول من عام 1936
2	حسين بستانه	علة بوار الأدب	=	23 - 21	=
3	عبد المجيد لطفي	ودعتهم !	=	29 - 27	=
4	=	ولدي ...	=	256 - 259	العدد الرابع الصادر في شهر كانون الثاني من عام 1937
5	داني جيرار ترجمها عن الفرنسية إبراهيم الراشد	على رمال الشواطئ ...	قصة	49 - 42	العدد الأول الصادر في شهر تشرين الأول من عام 1936
6	=	نجوى مغرمة	=	200 - 210	العدد الثالث الصادر في شهر كانون الأول من عام 1936
7	رؤوف جبوري	تصوير شاعر !	شعر	50	العدد الأول الصادر في شهر تشرين الأول من عام 1936
8	=	التجديد في الأدب	أدب	68 - 65	العدد الثاني الصادر في شهر تشرين الثاني من عام 1936

9	=	خطرات	شعر	99 - 100	=
10	=	الرجوع إلى الطبيعة	=	185 - 186	العدد الثالث الصادر في شهر كانون الأول من عام 1936
11	=	رثاء ((جميل))	=	356 - 358	العدد الخامس الصادر في شهر شباط من عام 1937
12	حميد شريف	حياة الشاعرة الإغريقية سافو	شخصية	53 - 57	العدد الأول الصادر في شهر تشرين الأول من عام 1936
13	جعفر الخليلي	الدهر يومان يوم لك ويوم عليك	أدب	77 - 79	العدد الثاني الصادر في شهر تشرين الثاني من عام 1936
14	=	السر الخفي	=	181 - 184	العدد الثالث الصادر في شهر كانون الأول من عام 1936
15	محمود الحبوبي	بين الطلوعين	شعر	101 - 103	العدد الثاني الصادر في شهر تشرين الثاني من عام 1936
16	=	يقظة الفكر	=	187 - 189	العدد الثالث الصادر في شهر كانون الأول من عام 1936
17	=	وردتي والحسود	=	275	العدد الرابع الصادر في شهر كانون الثاني من عام 1937

18	جيو بوش اسنين ترجمها عن الفرنسية إبراهيم الراشد	بين الأجسام المتقدمة	قصة	104 - 110	العدد الثاني الصادر في شهر تشرين الثاني من عام 1936
19	يوسف كركوش	تأريخنا الأدبي الخيمي الحلي	شخصية	121 - 123	=
20	محمد كاظم كمونة	النقد الأدبي كيف يجب ان يكون ؟	نقد	149 - 151	العدد الثالث الصادر في شهر كانون الأول من عام 1936
21	علي الصغير	الجمال الطبيعي	شعر	190 - 191	=
22	سلمان بيات	الجواهري الشاعر	نقد	192 - 199	=
23	=	خواطر في مرقص	أدب	365 - 368	العدد الخامس الصادر في شهر شباط من عام 1937
24	ابن الفرات[41]	سفينتي أين ترسى ؟	شعر	273 - 274	العدد الرابع الصادر في شهر كانون الثاني من عام 1937
25	مهدي المخزومي	معبودة شاعر	=	276 - 277	=
26	جان بير دوريان ترجمها عن الفرنسية إبراهيم الراشد	رفيقها في الربيع ...	قصة	278 - 286	=
27	سانين[42]	جسد يثور	=	359 - 364	العدد الخامس الصادر في شهر شباط من عام 1937

28	لويجي بيراند يللو ترجمها محمود عبد الكريم	نزاع عاطفي	=	388 - 400	العدد السادس الصادر في شهر أذار من عام 1937
29	سعيد عبد الآله	عباس الراضي	=	452 - 458	=
المجموع	**(19) كاتب مقال**	**(29) مقالة**	**(10) شعر ، و(8) أدب ، و(7) قصة ، و(2) نقد ، و(2) شخصية**	**نحو (120) صفحة تقريباً**	**(6) أعداد**

ربما من أفضليات هذا العرض الأدبي وأسبقياته، ارتأى الباحثان تقديم إحصائيات ونسب لمعالجات مجلة " الحكمة " للمواضيع الأدبية في أعدادها الصادرة في تواريخ مختلفة في الجدول أدناه .

الجدول (2)

يظهر نسب الإحصائيات والنسب المئوية لمعالجات مجلة " الحكمة " الأدبية[43].

==========

التسلسل	نوع المعالجة (الموضوع)	عدد المقالات	النسبة المئوية
1	شعر	10	%34,4
2	أدب	8	%27,5
3	قصة	7	%24,1
4	نقد	2	%6,8
5	شخصية أدبية	2	%6,8
المجموع الكلي	**(5) موضوعات**	**(29) مقالة**	**%99,6**

يتبين من الجدول أعلاه، ان معالجات مجلة " الحكمة " للشعر حصلت على نسبة مئوية تقدر بـ(34,4%)، فكانت لها الصدارة أولاً، وحصلت معالجاتها للأدب على نسبة حوالي (27,5%) الثانية، وفي حين جعلت معالجاتها للقصة بعد حصولها على نسبة حوالي (24,1%) الثالثة ، وحازت معالجاتها

للنقد والشخصيات الأدبية على نسب مماثلة (6,8%)، على الرابعة والخامسة، ومن خلال هذه النسب والمراتب يتبين مدى اهتمام المجلة بالآداب وفنونه تارة، وبالشخصيات الأدبية تارة أخرى في أعدادها الصادرة خلال عام (1936-1937) .

الخاتمة :

توصل الباحثان من خلال هذا البحث الى استنتاجات بسيطة، اهمها:

1- مجلة الحكمة ذات الريادة، تأسست في مدينة الحلة الفيحاء، واسسها رؤوف جبوري احد رواد الصحافة والاعلام.
2- تطمح هذه المجلة الى جعل اللغة العربية الفصحى بديلاً للغة العامية.
3- النهوض بالحركة الادبية بشكل عام في العراق، وفي الحلة خاص.

وفي الختام طمح الباحثان ان تقتدي المجلات في العراق وفي محافظة القادسية نموذج هذه المجلة وتواكبها لأنها تسعى الى تنوير والنهوض بواقع اللغة العربية وآدابها.

([1]) سعد الحداد، موسوعة أعلام الحلة (1101–2000م)، (بابل: مكتب الغسق، 2001)، جـ1، ص89؛ صباح نوري المرزوك، رؤوف جبوري (الصحفي الأديب)، كراس يهدف إلى التعريف بإعلام الحلة ورجالاتها، (جامعة بابل: د . مط، 1998)، ص2.

([2]) صباح نوري المرزوك، المصدر السابق ، ص2.

([3]) المصدر نفسه .

([4]) المصدر نفسه، ص5 ؛ كامل حسون القيم، المصدر السابق، جـ1، ص83، ص85.

([5]) صباح نوري المرزوك، المصدر السابق، ص5 ؛ كامل حسون القيم، تأريخ الصحافة في مدينة الحلة، (بغداد: مطبعة السيماء، 2007)، جـ1، ص31–35.

([6]) صباح نوري المرزوك، المصدر السابق، ص3–4 ؛ عامر جابر تاج الدين، الحلة لمحات اجتماعية وإدارية وفنية (1858–1958)، (بغداد: دار الشؤون الثقافية، 2012)، ص268–269 ؛ سعد الحداد، المصدر السابق، جـ1، ص89 ؛ عامر جابر تاج الدين، تأريخ الأحزاب والجمعيات السياسية في الحلة (1908–1958)، (بغداد: دار الشؤون الثقافية، 2007)، ص210–218.

([7]) هو أول انقلاب شارك به جزء من الجيش العراقي بقيادة الفريق **بكر صدقي** في يوم الثامن والعشرين من شهر تشرين الأول في 1936 بدأت القطاعات العسكرية بالتحرك إلى بعقوبة ومنها إلى بغداد، حيث قامت الطائرات في إلقاء آلاف الأوراق من المناشير على العاصمة بغداد، خاطب فيها الشعب العراقي، وطالب من ياسين الهاشمي تقديم الاستقالة

... للاستزادة عن **ممهداته وأسبابه ونتائجه** . ينظر: صفاء عبد الوهاب المبارك، انقلاب عام 1936 ممهداته – أسبابه – نتائجه، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة بغداد: كلية الآداب، 1973) ؛ عبد الرزاق الحسني، تأريخ الوزارات العراقية، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، 1988)،جـ4، ص228–242.

([8]) **بكر صدقي (1886–1937)**: عسكري وسياسي عراقي من أبوين كرديين، ولد في قرية عسكر القريبة من مدينة كركوك، درس في إسطنبول في المدرسة الحربية، وتخرج منها ضابطا في الجيش العثماني، وشارك في الحرب العالمية الأولى(1914–1918)، ثم انضم إلى الجيش العراقي وعين برتبة ملازم أول، وبعدها بدأ دوره العسكري والسياسي في العراق حتى وفاته . ينظر: حسن لطيف الزبيدي، موسوعة السياسة العراقية، ط2، (بيروت: دار العارف، 2013)، ص119–120.

([9]) **نقلا عن** : عامر جابر تاج الدين، الحلة لمحات اجتماعية ...، ص269.

([10]) **الحزب الوطني الديمقراطي**: تشكلت نواته الفكرية الأولى من " **جماعة الأهالي** "، هو أحد الأحزاب السياسية المعارضة في العراق، أجيز في الثاني من شهر نيسان في عام 1946م، ومن مؤسسيه " **كامل الجادرجي – محمد حديد – حسين جميل** " ... وغيرهم، ساهم هذا الحزب في العمل السياسي من تأريخ العراق المعاصر، إلا أن دوره برز أكثر بعد ثورة 14 تموز 1958م ... لمعرفة المزيد . ينظر: حسن لطيف كاظم الزبيدي، المصدر السابق، ص656–658.

([11]) ستار نوري العبودي، الأحزاب والنخبة السياسية الحلية في نصف قرن (1908–1958)، (بابل: مطبعة دار الصادق (ع) الثقافية، 2012)، ص74–75.

([12]) صباح نوري المرزوك، المصدر السابق، ص 3 ؛ سعد الحداد، المصدر السابق، جـ1، ص89 ؛ عامر جابر تاج الدين، تأريخ الأحزاب والجمعيات ...، ص ص210 ، 218.

([13]) رؤوف جبوري، فكرة تتحقق !، " **الحكمة** "، (مجلة)، الحلة، العدد الأول، تشرين الأول 1936، ص1–2.

([14]) المصدر نفسه، ص2.

([15]) على سبيل المثال لا الحصر جريدة " **الفيحاء** " و" **الفضيلة** " للسيد عبد الرزاق الحسني، التي اصدرهما في عام 1927م، وجريدة " **حمورابي** " الصادرة في عام 1935م، ورئيس تحريرها عبد الحميد حسن، ومديرها المسؤول رؤوف الدهان وغيرهما ... لمعرفة المزيد . ينظر: جمال حافظ واعي، الصحافة الأدبية في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بغداد: كلية الآداب، 1988) ؛ أديب مروه، الصحافة العربية نشأتها وتطورها، (بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة، 1961)، ص337–340 ؛ صباح مهدي رميض، صحافة العهد الملكي مصدر لدراسة تأريخ العراق الحديث، (بيروت: مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، 2010)، ص ص23–25 ، 49–50.

([16]) " **الحكمة** "، (مجلة)، الحلة، العدد الأول، تشرين الأول 1936، ص1.

([17]) **أنظر: أعداد** مجلة " **الحكمة** " بصفحات متفرقة: " **الحكمة** "، (مجلة)، الحلة، **العدد الأول**، الصادر في شهر تشرين الأول من عام 1936م ؛ **العدد الثاني** ، الصادر في شهر تشرين الثاني من عام 1936م؛ **العدد الثالث**، الصادر في

شهر كانون الأول من عام 1936م ؛ **العدد الرابع**، الصادر في شهر كانون الثاني من عام 1937م؛ **العدد الخامس**، الصادر في شهر شباط من عام 1937م؛ **العدد السادس**، الصادر في شهر آذار من عام 1937م .

([18]) المعلومات مستقاة من **أعداد** مجلة " **الحكمة** " بصفحات متفرقة .

([19]) رؤوف جبوري، فكرة تتحقق!، " **الحكمة** "، العدد الأول، تشرين الأول 1936، ص1–2.

([20]) المصدر نفسه، ص2.

([21]) وردت في الأصل هكذا " **أسواء** "، والأصح ما ثبت .

([22]) " **الحكمة** "، العدد الخامس، شباط 1937، ص381–382.

([23]) المصدر نفسه، العدد الأول، تشرين الأول 1936، ص61.

([24]) رؤوف جبوري، التجديد في الأدب، " **الحكمة** "، العدد الثاني، تشرين الثاني 1936، ص67.

([25]) **القومية:** هي صلة اجتماعية عاطفية تنشأ من الاشتراك في الوطن واللغة ووحدة التاريخ والأهداف، **أو:** هي مبدأ " **سياسي – اجتماعي** " يفضل معه صاحبه كل ما يتعلق بأمته على سواه مما يتعلق بغيرها . ينظر: أمجد سعد شلال المحاويلي، المأنوس في الألقاب والمصطلحات التأريخية " الإيرانية "، ج4، ورقة (112) .

([26]) نسبة إلى " **الحجاز** ": تقع في الجزء الشمالي الغربي والغربي من شبه الجزيرة العربية، معنى " **الحجاز** ": الحاجز الذي يحجز تهامة عن نجد، يقطنها جمع من القبائل العربية منها قبيلة قريش وقبائل كنانة وجرهم وخزاعة والأوس والخزرج وغيرها ... للاستزادة . ينظر: عمر الفاروق السيد رجب، الحجاز أرضه وسكانه، (د . م : دار ومكتبة الهلال ، 2008) ؛ حسين بن محمد نصيف، ماضي الحجاز وحاضره، (د . م: دار التنوير، 2012) .

([27]) نسبة إلى " **نجد** ": هي هضبة نجد ما بين (700–1,500م) فوق سطح البحر، وتقع في وسط شبه الجزيرة ، كانت نجد موطناً تاريخياً لمملكة كندة، تشكل اليوم غالب منطقة الرياض ومنطقة القصيم ومنطقة حائل، والأجزاء الشرقية لمنطقة مكة المكرمة، ومناطق ضمن المملكة العربية السعودية ... للاستزادة . ينظر: محمود شكري الآلوسي، تاريخ نجد، (د . م: دار الوراق، 2007) ؛ مؤلف مجهول، أوراق من تاريخ نجد، تحقيق: عبد العزيز بن سعود، (بيروت: الدار العربية للعلوم، 2008) .

([28]) عبد الستار فوزي، مجال الأفكار: الأدب رسول القومية، " **الحكمة** "، (مجلة)، الحلة، العدد الأول، تشرين الأول 1936، ص17–20.

([29]) **حسن بستانه (1907–1968):** هو حسن بن علي بن حسين الكروي المعروفين بـ" **آل بستانة** " من عشيرة الكروية من قبائل قيس عيلان من فخذ المصاليخ، ولد في بغداد، تعلم في الكتاتيب، وفي عام 1918م دخل المدرسة، وعند إكماله الصف الرابع التحق بكلية الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان، فبلغ فيها السنة الدراسية الرابعة، وانقطع إلى الدراسات الخاصة والبلاغة والمنطق والرياضيات وعلوم الطبيعة والأحياء، وفي عام 1925 التحق بجامعة آل البيت (عليهم السلام)، ونجح مطردا بامتياز في سنيها الثلاث فعين مدرساً، وبعد سنتين انتدب في بعثة إلى دار العلوم العليا بمصر للتخصص باللغة العربية والتربية، وعند عودته عين مدرسا ثم مديرا ونقل بعدها إلى وظائف متعددة، وله ديوان

شعري ومؤلفات أدبية وشعرية منها : كتاب (المنتخبات الأدبية) ... للاستزادة . ينظر: حسن آلا بستانة، شبكة المعلومات الدولية " **الأنترنت** " ، http://www.ar.wikipedia.org.

([30]) وردت في الأصل هكذا " **نفيساً** "، والأصح ما ثبت .

([31]) حسين بستانه، علة بوار الأدب في بلادنا، " **الحكمة** "، (مجلة)، الحلة، العدد الأول، تشرين الأول 1936، ص21-23.

([32]) هو **أبو محمد محمد بن القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري الحرامي البصري (446-516هـ/1054-1112م)**، أديب من أدباء البصرة، ولد في المشان من ضواحي مدينة البصرة، وتتلمذ على العالم علي بن فضال المجاشعي، فقرأ عليه العربية، ودرس الفقه على العالم أبو إسحاق الشيرازي وغيرهما، صاحب مقامات تعرف بـ" **مقامات الحريري** "، لم يبلغ كتاب من كتب الأدب في العربية ما بلغته تلك المقامات ... للاستزادة . ينظر: مأمون بن محيي الدين الجنان، الحريري صاحب المقامات، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1994) ؛ أبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري، مقامات الحريري، (بيروت: مؤسسة الانتشار العربي، 2012) .

([33]) هو **أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي أبو الطيب الكندي الكوفي (303-354هـ/915-965م)**، شاعر وحكيم، نسب إلى قبيلة كندة نتيجة لولادته في حي تلك القبيلة في الكوفة لانتمائه لهم، عاش أيام حياته وأكثرها عطاء في بلاط سيف الدولة الحمداني في حلب، ومن أعظم شعراء العرب، وأكثرهم تمكناً من اللغة العربية وأعلمهم بقواعدها ومفرداتها ... للاستزادة . ينظر: **احمد ابن الحسن، المتنبي**، المكتب العلمي للتأليف والترجمة، (بيروت: دار العلم للملايين، 1994) .

([34]) هو **جورج برنارد شو (1856-1950)**، مفكر ومؤرخ ايرلندي، ولد في دبلن بأيرلندا من طبقة متوسطة، وانتقل إلى مدينة لندن حين أصبح في العشرينات من عمره، وأول نجاحاته كانت في النقد الموسيقي والأدبي، ولكنه انتقل إلى المسرح، وألف على ما يزيد عن (60) مسرحية، ومن أشهر أعماله هي:" **بيوت الأرامل - مسرحية السلاح والرجل - مسرحية جان أوف أرك - مسرحية الإنسان والسوبرمان** " وغيرها من النتاجات ... لمعرفة المزيد . ينظر: عبد الوهاب الكيالي، المصدر السابق، جـ3، ص498.

([35]) هو **لكونت ليف نيكولا يافيتش تولستوي (1828-1910)** ولد في مقاطعة تولا جنوب مدينة موسكو، روائي ومصلح اجتماعي وداعية سلام ومفكر أخلاقي، يعد من أعمدة الأدب الروسي في القرن التاسع عشر الميلادي، وأشهر أعماله روايتي:" **الحرب والسلام - أنا كارنينا** " وغيرهما من المؤلفات... للاستزادة. ينظر: محمد يونس، تولستوي، (د. م: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1980)؛ تولستوي، الأعمال الكاملة ليو تولستوي، (د . م: مكتبة النافذة، 2009) .

([36]) هو **محمد إقبال ابن الشيخ نور محمد (1877-1938)**، ولد في سيالكوت إحدى مدن البنجاب الغربية، أصل إقبال يعود إلى أسرة برهمية، درس اللغة الفارسية والعربية إلى جانب لغته الأردية، رحل إقبال إلى أوروبا وحصل على درجة الدكتوراه من جامعة ميونخ في ألمانيا، وعاد إلى وطنه ولم يشعر إلا أنه خلق للأدب الرفيع، أصبح رئيسا لحزب العصبة الإسلامية في الهند، ثم العضو البارز في مؤتمر الله أباد التاريخي، اشتهر بشعره وفلسفته ... لمعرفة المزيد .

ينظر: كامل محمد محمد عويضة، محمد إقبال شاعر وفيلسوف الإسلام، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1994) ؛ عبدالوهاب عزام وآخرون، فيلسوف الذاتية محمد أقبال، (د . م: دار فاروس، 2016) .

([37]) وردت في الأصل هكذا " **مصلحون** " ، والأصح ما ثبت .

([38]) **سلامة موسى** (1887–1958)، مصلح ورائد الاشتراكية المصرية في مصر، ولد في قرية بهنباي من أبوين قبطيين، عرف عنه اهتمامه الواسع بالثقافة والفكر، ترك سلامة موسى مؤلفات كثيرة في شتى الاتجاهات والعلوم والفنون، ومنها:" **مقدمة السبرمان – الاشتراكية – الحب في التاريخ – حرية الفكر وأبطالها في التاريخ** " وغيرها من النتاجات ... للاستزادة . ينظر: رؤوف سلامة موسى، سلامة موسى أبي، (د. م: مكتبة المعارف، د.ت)؛ سلامة موسى، هؤلاء علموني، (د . م: مكتبة المعارف، 2002) .

([39]) رؤوف جبوري، التجديد في الأدب، " **الحكمة** " ، العدد الثاني، تشرين الثاني 1936، ص65–68.

([40]) **ملحظ** : الجدول من إعداد الباحث، معلوماته مستقاة من أعداد المجلة في صفحات متفرقة .

([41]) علماً ان **صاحب المقال** لم يذكر **اسمه الصريح**، وإنما ورد هكذا .

([42]) علماً ان **صاحب المقال** لم يذكر **اسمه الصريح**، وإنما ورد هكذا .

([43]) **ملحظ** : الجدول من إعداد الباحث .

المصادر

أبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري، مقامات الحريري، (بيروت: مؤسسة الانتشار العربي، 2012) .

احمد ابن الحسن، المتنبي، المكتب العلمي للتأليف والترجمة، (بيروت: دار العلم للملايين، 1994) .

أديب مروه، الصحافة العربية نشأتها وتطورها، (بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة، 1961).

أمجد سعد شلال المحاويلي، المأنوس في الألقاب والمصطلحات التأريخية " الإيرانية "، جـ4، ورقة (112) .

الحكمة، (مجلة)، الحلة، الاعدد الأول، الثاني، الثالث، عام 1936، والعدد الرابع، الخامس، السادس عام 1937م

تولستوي، الأعمال الكاملة ليو تولستوي، (د. م: مكتبة النافذة، 2009) .

جمال حافظ واعي ، الصحافة الأدبية في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة بغداد : كلية الآداب ، 1988)

حسن آلا بستانة، شبكة المعلومات الدولية " الأنترنت "، http://www.ar.wikipedia.org.

حسن لطيف الزبيدي، موسوعة السياسة العراقية، ط2، (بيروت: دار العارف، 2013) .

حسين بن محمد نصيف، ماضي الحجاز وحاضره، (د. م : دار التنوير ، 2012) .

رؤوف سلامة موسى، سلامة موسى أبي، (د. م: مكتبة المعارف، د . ت) .

ستار نوري العبودي، الأحزاب والنخبة السياسية الحلية في نصف قرن (1908–1958)، (بابل: مطبعة دار الصادق (ع) الثقافية، 2012).

سعد الحداد، موسوعة أعلام الحلة (1101–2000م)، (بابل: مكتب الغسق، 2001)، جـ1 .

سلامة موسى، هؤلاء علموني، (د. م: مكتبة المعارف، 2002) .

صباح مهدي رميض، صحافة العهد الملكي مصدر لدراسة تأريخ العراق الحديث، (بيروت: مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، 2010).

صباح نوري المرزوك، رؤوف جبوري (الصحفي الأديب)، كراس يهدف إلى التعريف بإعلام الحلة ورجالاتها، (جامعة بابل: د. مط، 1998).

صفاء عبد الوهاب المبارك، انقلاب عام 1936 ممهداته – أسبابه – نتائجه، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بغداد: كلية الآداب، 1973)

عبد الرزاق الحسني، تأريخ الوزارات العراقية، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، 1988)، جـ4 .

عبدالوهاب عزام وآخرون، فيلسوف الذاتية محمد أقبال، (د. م: دار فاروس، 2016) .

عامر جابر تاج الدين، تأريخ الأحزاب والجمعيات السياسية في الحلة (1908–1958)، (بغداد: دار الشؤون الثقافية، 2007).

_____،الحلة لمحات اجتماعية وإدارية وفنية (1858–1958)، (بغداد: دار الشؤون الثقافية، 2012).

عمر الفاروق السيد رجب، الحجاز أرضه وسكانه، (د. م : دار ومكتبة الهلال، 2008).

كامل حسون القيم، تأريخ الصحافة في مدينة الحلة، (بغداد: مطبعة السيماء، 2007)، جـ1.

مأمون بن محيي الدين الجنان، الحريري صاحب المقامات، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1994).

محمد يونس، تولستوي، (د. م: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1980).

محمود شكري الآلوسي ، تاريخ نجد ، (د . م : دار الوراق ، 2007).

مؤلف مجهول، أوراق من تاريخ نجد، تحقيق: عبد العزيز بن سعود، (بيروت: الدار العربية للعلوم، 2008) .

كامل محمد محمد عويضة، محمد إقبال شاعر وفيلسوف الإسلام، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1994).